الذبح العشوائي لحيوانات الهدي والأضاحي بمكة المكرمة خلال موسم حج ١٤٣٣هـ: بين الاسباب والحلول

د. إبراهيم بن حسين إبراهيم

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة

ملخص البحث:

الذبح العشوائي يقصد به الذبح خارج المجازر المتخصصة سواء الحكومية منها أو الخاصة دون أدنى مراعاة للنواحي الصحية البيطرية فضلاً عن التلوث البيئي الناتج عنه. وللذبح العشوائي مخاطر صحية وبيئية منها عدم الفحص البيطري للحيوان قبل الذبح والاحتكاك المباشر للحاج أو الجزار غير المتدرب مع الحيوان الحي الأمر الذي قد يساعد على انتقال وانتشار الأمراض المشتركة وبقاء الدم على الأرض بعد الذبح العشوائي دون تنظيف أو تعقيم للمكان يساعد على نمو وتكاثر الجراثيم وبالتالي انتشار الأمراض والأوبئة فضلاً عن انبعاث الروائح الكريهة الناتجة عن تحلل وتعفن الدم. كما أنه بعد الذبح العشوائي لا يتم عمل الفحص الصحي البيطري للذبائح للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي من عدمه بالإضافة إلى عدم التنظيف والغسيل الجيد للذبائح وإتاحة الفرصة لحدوث التلوث الميكروبي لأسطح الذبائح. عدم التوزيع الجيد لمثل هذه الذبائح والتي قد لا تصل إلى مستحقيها فضلاً عن التلوث البيئي الناتج عن ترك مخلفات الذبائح (الجلد والأحشاء وغيرها) في مكان الذبح. وللحفاظ على صحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام ومنع انتقال الأمراض المشتركة من الحيوانات إلى الإنسان وتجنب انتشار الأوبئة وللمحافظة على بيئة مكة المكرمة من التلوث البيولوجي لذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب توجه بعض الحجاج للذبح

العشوائي وتحديد المشاكل الفعلية للمجازر الحاليه. وأيجاد الحلول العلمية والعملية للقضاء التدريجي على عملية الذبح العشوائي للهدي والأضاحي بمكة المكرمة والاستفادة من الطرق والتقنيات الحديثة والخبرات العالمية لعلاج هذه الظاهرة. وتم تسجيل أهم الأسباب العامة التي تساعد على انتشار واستمرار ظاهرة الذبح العشوائي مثل عدم توافر معلومات عن مواقع أو خرائط للمسالخ الرسمية بمكة المكرمة لكل الحجاج وإصرار بعض الحجاج على شراء ومشاهدة هديهم بأنفسهم. توافر أحواش الحيوانات ملاصقة لأماكن الذبح العشوائي مما يتيح للحاج سهولة وسرعة الشراء والذبح في وقت واحد. تفادي الأزدحام بالمسالخ يوم النحر بالاضافة إلى قلة التكلفة. واقترحت الدراسة بعض الحلول مثل التعريف الجيد بمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي بجميع اللغات وبكافة الوسائل الإعلامية والدعائية والعمل على زيادة القدرة الإستعابية لهذا المشروع. سن القوانين والتشريعات من قبل الوزرات والهيئات المختصة لردع من تسول له نفسه في ممارسة ظاهرة الذبح العشوائي.

تكثيف الحملات الأمنية والدوريات تبعاً لخطة مدروسة تضعها أمانة العاصمة المقدسة وإنشاء مسالخ نموذجية تابعة لأمانة العاصمة المقدسة بأماكن متفرقة بمكة المكرمة. منع تاجير الحظائر بالمزرعه التي تستخدم للذبح العشوائي بحي العكيشيه.

الهدف من البحث:

١, التعرف على أسباب توجه بعض الحجاج وأصحاب الأضاحي للذبح العشوائي.

٢, تحديد المشاكل الفعلية للمجاز الحكومية والخاصة.

٣. أيجاد الحلول العلمية والعملية لتفادي الظواهر السلبية من أجل القضاء التدريجي على عملية الذبح العشوائي للهدي والأضاحي بمكة المكرمة.

٤. منع ذبح الهدي والأضاحي بالطرق التقليدية بمنى في يوم النحر وفي أيام التشريق وذلك حفاظاً على صحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام ومنع انتقال الأمراض المشتركة من الحيوانات إلى الإنسان وتجنب انتشار الأوبئة علاوة على المحافظة على البيئة ومنع التلوث.

٥. الاستفادة من الطرق والتقنيات الحديثة والخبرات العالمية لعلاج هذه الظاهرة.

رصد حالات الذبح العشوائي بمكة المكرمة:

قد تم رصد وتسجيل العديد من تفشي حالات الذبح العشوائي بمناطق مختلفة بمكة المكرمة مما زاد من إهتمام الفريق البحثي للتأكد من الأسباب الحقيقة وراء زيادة إنتشار هذه البؤر المؤقتة والموسمية خلال موسم الحج من أجل إجراء عمليات الذبح العشوائي خارج المسالخ الرسمية المحددة.

وتحت عنوان مداهمات استباقية لبؤر الذبح العشوائي ومصادر التلوث في مكة المكرمة ذكرت صحيفة الشرق في عددها رقم ٣١٤ بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١٣م أن أمانة العاصمة المقدسة أوصت بضرورة التعامل بحزم مع الذبح العشوائي، ومتابعته وتشديد الرقابة على المناطق، وتنسيق مداهمات استباقية عليها، بالتعاون مع الجهات الأمنية المخصصة. وبالفعل قامت وحدات من الأمانة مدعومة بآليات ثقيلة وبمصاحبة أفراد أمن بمداهمة وهدم أكثر من حظيرة وبؤرة تستخدم لبيع الأغنام للحجاج ثم القيام بذبحها.

كما هو موضح في شكل (٣).

شكل (٣): مداهمات استباقية لأمانة العاصمة المقدسة في محاولة للقضاء على ظاهرة الذبح العشوائي

وقد طالب مجلس بلدي العاصمة المقدسة الأمانة بتوفير عدد كاف من نقاط الذبح للمواطنين خلال موسم الحج وعيد الاضحى، والقضاء على الذبح العشوائي الذي يحدث في هذه الايام من قبل بعض الحجاج الذين يقومون بذبح هديهم قبل بدء موسم الحج وخاصة الحجاج الاندونيسيين (جريدة عكاظ العدد ٤١١٠ بتاريخ ١٤٣٣/١١/١هـ الموافق ٢٠١٢/٩/١٧م). كما طالب أيضاً معالي أمين العاصمة المقدسة منسوبي الأمانة بمضاعفة جهودهم خلال تصديهم لأعمال الأمانة في موسم الحج والتعامل بقوة وحسم مع حالات

الذبح العشوائي، و متابعة البؤر والاماكن التى يمكن ان تكون مصادر تلوث بيئي والقضاء عليها مثل الحظائر والمستنقعات والعمائر التى تحت الإنشاء وغيرها (صحيفة المدينة في عددها ١٨١٢٨ الصادر في ١٤٣٤/١/٢٦هـ الموافق ٢٠١٢/١٢/١٠م).

وعلى الرغم من كل هذه الجهود والمحاولات من الجهات المسؤولة وعمليات الهدم التي تمت يوم ٧ ذو الحجة بناءً على قرار سمو أمير منطقة مكة المكرمة بتشكيل لجنة للهدم من أمانة العاصمة المقدسة وادارة المسالخ وبلدية الشوقية والامن العام والمجاهدين والجوازات ولجنة حج ١٤٣٣هـ في محاولة لمحاربة والقضاء على ظاهرة الذبح العشوائي إلا أنه ما زالت تتواجد العديد من البؤر والمواقع التي تقوم بعمليات الذبح العشوائي بمكة المكرمة. وقد تم رصد وتوثيق بعض هذه الأماكن والأقتراب منها أكثر ومحاولة جمع المعلومات من الفئات المختلفة المتواجدة بالأخص جموع الحجاج وذلك من أجل الوقوف على الأسباب الحقيقية وراء قيام فئات كثيرة من الحجاج باللجوء إلى ذبح هديهم بهذه المواقع العشوائية كما هو واضح في شكل (٤).

شكل (٤): لجوء بعض الحجاج إلى بؤر الذبح العشوائي

ولم يقتصر ذبح حيوانات الهدي بأماكن الذبح العشوائي على الحيوانات الصغيرة المتمثلة في الأغنام والماعز، بل أمتد الأمر ليشمل الحيوانات الكبيرة مثل الإبل ، حيث أن بعض الحجاج يصممون على ذبح البعير بأنفسهم إعتقاداً منهم بأنها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد فإن غالبية الحجاج لا يأخذون ذبائحهم أو فقط يأخذون قطع صغيرة منها ويتركوا الباقي بهذه المواقع في بيئة ملوثة جداً وليس بها أي مقومات للحفاظ على الذبائح أو اللحوم من التلوث أو أي إمكانيات لحفظها دون فسادها تأثراً بعوامل البيئة المتواجدة فيها كما ظاهر في شكل (٥).

شكل (٥): ذبح الإبل أيضاً بأماكن الذبح العشوائي

رصد الأسباب المحتملة للذبح العشوائي:

تم تصميم جداول خاصة لعدد من الاستبيانات لتحديد أسباب الذبح العشوائي والتي تم تقسيمها إلى أسباب تتعلق بالحاج وأصحاب الأضاحي للتعرف على الأسباب التي دفعتهم للذبح العشوائي مثل السبب العقائدي،

عدم المعرفة بالمخاطر الصحية والأضرار البيئية للذبح العشوائي، عدم المعرفة بوجود مجازر متخصصة، بعد مسافة المخيم عن أقرب مجزر، ارتفاع أسعار الحيوانات وتكاليف الذبح بالمجازر، وأخرى. أما المجموعة الأخرى من الاستبينات فقد أختصت بأسباب تتعلق بالمجازرمثل دراسة مشاكل المجازر أثناء الموسم والتي قد تشمل ضيق المكان وقلة الطاقة الاستيعابية للمجزر، عدم جاهزية المجزر، عدم توافر أطباء بيطريين للإشراف على عملية الذبح وفحص الذبائح، عدم توافر الأعداد اللازمة من الجزارين، بطء الجزارين غير المتدربين، قلة الأيدي العاملة، عدم توافر وسائل لسرعة نقل وتوزيع الذبائح، ضيق المكان بسبب تراكم المخلفات، مشاكل تتعلق بالمياه والصرف، عدم تنظيم العمل بالمجزر، وأخرى.

وتم زيارة بعض مواقع الذبح العشوائي بمكة المكرمة اثناء موسم حج ١٤٣٣هـ لملء هذه الاستبانات. وسوف يتم عرض نتائج الاستبانات المتحصل عليها لإستنتاج الأسباب الحقيقة وراء إنتشار ظاهرة الذبح العشوائي ومن ثم إتاحة الفرصة لوضع الحلول العلمية والعملية من أجل المساهمة في القضاء على هذه الظاهرة ودرء خطرها على كل من صحة الإنسان وتلوث البيئة.

وبصفة عامة تم تسجيل أهم الأسباب العامة التي تساعد على انتشار واستمرار ظاهرة الذبح العشوائي في النقاط التالية:

١) قيام بعض الحجاج بذبح هديهم قبل بدء موسم الحج مثل الحجاج الاندونيسيين.

٢) إصرار بعض الحجاج على شراء ومشاهدة هديهم بأنفسهم.

٣) توافر أحواش الحيوانات ملاصقة لأماكن الذبح العشوائي مما يتيح للحاج سهولة وسرعة الشراء والذبح في وقت واحد.

٤) إتاحة الفرصة للحاج للقيام بذبح هدية بنفسه.

٥) سهولة الوصول إلى مواقع الذبح العشوائي.

٦) تفادي الأزدحام بالمسالخ يوم النحر.

٧) قلة التكلفة.

٨) رغبة بعض الحجاج في أخذ بعض الأعضاء أو جزء من ذبيحة هديه الأمر الذي لا يتاح لهم في المسالخ الأخرى.

٩) عدم توافر معلومات عن مواقع أو خرائط للمسالخ الرسمية بمكة المكرمة لكل الحجاج.

١٠) قرب أماكن الذبح العشوائي لبعض الجاليات وبعد المسالخ الرسمية.

١١) عدم توعية الحجاج بالمخاطر الصحية التي قد تنجم جراء الذبح العشوائي بدون الكشف على الحيوان قبل وبعد الذبح.

١٢) إعتقدات وعادات وثقافات بعض الحجاج.

١٣) افتقار بعض الحجاج خاصة الجاليات غير العربية لأحكام الشريعة الإسلامية السمحة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أداء النسك والتيسير على حجاج بيت الله الحرام.

و يوضح شكل (٦) إقتران أماكن الذبح العشوائي بحظائر وأحواش لبيع حيوانات الهدي لا يفصل بينهما إلا صور من الصاج، مما يشجع الحجاج بل ويسهل عليهم عمليتي الشراء والذبح في مكان واحد. كما أن تواجد الحيوانات بأماكن الذبح يجعلها عرضة للإصابة بالأمراض، بالإضافة إلى تأثر الحيوان وشعوره بالخوف جراء رائحة الدماء المتراكم مما يكون له إنعكاسات سلبية على عملية الإدماء وجودة لحومها.

شكل (٦): إصرار بعض الحجاج على شراء ومشاهدة هديهم بأنفسهم ثم القيام بذبحه

ومن عجيب الأمر أن يجد الفريق البحثي سيارات لبعثات حجاج رسمية تحمل مجموعة من الحجاج ومتواجدة في إحدى بؤر الذبح العشوائي بأحد الأماكن بمكة المكرمة، الأمر الذي يفسر أن هناك أسباب ترجع إلى بعض المعتقدات غير الصحيحة لدى بعض الحجاج بخصوص أداء نسك ذبح الهدي كما هو واضح في شكل (٧).

بعثة الحج النيجيرية
NIGERIA HAJJ MISSION GOMBE STATE

شكل (٧): تواجد حجاج من بعثات حج رسمية بأماكن الذبح العشوائي

المخاطر الصحية لظاهرة الذبح العشوائي:

قد تتسبب ظاهرة الذبح العشوائي في حدوث الكثير من المخاطر الصحية التي من المحتمل أن يتعرض لها الحجاج المشاركين في هذه الظاهرة بسبب تعدد الأمراض المشتركة التي تنتقل مباشرةً من الحيوان إلى الإنسان. وإذا تم عرض مصادر تلك المخاطر المحتملة وأسبابها فنجد أن هناك أسباب تعود إلى مدى ملائمة الموقع للاحتياطات الصحية والفنية الواجب إتخاذها في حالة ذبح الحيوان، فلا يوجد تصريف للدماء المتراكمة وكذلك لا يوجد مكان للتخلص من الأحشاء، حيث الموقع غير مؤهل لعمليات ذبح الحيوان وتجهيز الذبائح مما يؤدي إلى التلوث المباشر للذبائح سواء جراء الموقع أو بسبب دمائه أو أحشائه أو محتوياتها الممتلئة بمسببات الأمراض وبكتيريا التعفن التي يتاح لها الفرصة للتكاثر مما يؤدي إلى سرعة فساد كل من الأعضاء واللحوم. ويصور شكل (٨) جانب من أكوام الأحشاء التي لم يتم التخلص منها بطريقة صحية بسبب عدم ملائمة الموقع لذبح الحيوانات، والتي تمثل بؤر للتلوث بالإضافة إلى سرعة فسادها وتعفنها. وعلى الجانب الآخر تؤدي تجمعات الأحشاء وتراكمات الدماء إلى تلوث محدق ببيئة أشرف بقاع الأرض مكة المكرمة.

شكل (٨): مصادر التلوث جراء مواقع الذبح العشوائي

كما يوضح شكل (٩) عدم ملائمة المكان مع عدم توافر أي إمكابيات فنية، بالإضافة إلى إنعدام أي إشتراطات صحية التي من الواجب إتباعها والإلتزام بها أثناء ذبح الحيوان حتى أصبح الموقع يمثل بؤرة تلوث شديدة الخطورة الصحية على كل من الإنسان، الذبيحة والبيئة.

شكل (٩): إنعدام كافة الإشتراطات الصحية في مواقع الذبح العشوائي

بالإضافة إلى تلوث البيئة الذي يؤدي إلى تأثيرات بيئية سالبة على صحة كل من الإنسان والحيوانات المتواجدة بمناطق الذبح العشوائي، فقد أمكن رصد مصادر أخرى متعددة للمخاطر الصحية المتوقعة بأماكن الذبح العشوائي المختلفة بمكة المكرمة أمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:

١. قد تتواجد حيوانات مريضة ويتم ذبحها دون أن يدري الحاج أنها مريضة وقد لا تجزيء من الناحية الشرعية وذلك بسبب عدم تواجد أطباء بيطريين يقومون بفحص الحيوان قبل الذبح وإقرار صلاحيته للذبح من عدمه.

٢. استخدام أدوات ذبح وتجهيز غير نظيفة وملوثة بمحتويات الكرش والدماء التي تؤدي حتماً إلى تلوث الذبائح وسرعة فسادها.

٣. غالبية العمالة التي تقوم بعمليات الذبح والسلخ وباقي خطوات إعداد الذبائح عمالة غير مؤهلة ، وغير مدربة مما يؤدي إلى حدوث أخطاء فنية تؤدي إلى تلوث الذبائح مثل عدم السلخ الجيد الذي يؤدي إلى ترك أجزاء من الجلد على الذبيحة أو شق أجزاء من العضلات مع الجلد مما يتسبب في تعرض العضلات المقطوعة للتلوث المباشر وهو ما يطلق عليه السلخ الجائر.

٤, لا يتم الفحص البيطري الروتيني للذبائح التي قد تكون مصابة بآفات تجعلها غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

٥. قد تمثل المياه المستخدمة مصدر إضافي للتلوث، حيث لم يتبين للفريق البحثي مصدرها في أغلب الأحيان وهل مياه صحية أم لا.

٦, قد يكون العمال مكمن خطورة ومرضى أو حاملين لأمراض، بسبب عدم الكشف الطبي عليهم والتأكد من خلوهم من الأمراض المعدية.

٧. تراكم الذبائح بأماكن الذبح العشوائي وعدم تجويفها في أغلب الأحيان يؤدي إلى سرعة فسادها وتسبب حالات تسمم غذائي لمستهلكيها.

٨. نفوق بعض الحيوانات وتركها بمواقع الذبح العشوائي حتى تفسد مما يؤدي إلى مخاطر صحية وخيمة.

شكل (١٠): تراكم ذبائح الماعز على الأرض وسط تجمعات الدماء

الحلول المقترحة والتوصيات:

بات موضوع الذبح العشوائي للمواشي خلال موسم الحج، الذي يعتبر من أكبر المهددات البيئية والصحية، في مراحله النهائية بعد اكتمال الاستعدادات التي ينفذها مشروع السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي، وهو المشروع الذي يستهدف تيسير أداء مناسك حجاج بيت الله الحرام للموسم الحالي، من الهدي والفدى والأضحية والصدقة، بعد استيفاء الشروط الشرعية والبيطرية في مذبوحات المشروع، من خلال توزيعها على الفقراء والجمعيات الخيرية داخل البلاد وبعض الدول الإسلامية. ونظرا لما كان يحدثه الذبح العشوائي في السابق بمنطقة المشاعر المقدسة، فقد عمل المشروع على الحفاظ على بيئة هذه المشاعر المقدسة؛ تربة وجوا، للمحافظة على صورتها الخارجية التي كان يهددها الذبح العشوائي، كما يسعى المشروع لتحقيق الإفادة

من المخلفات وتوزيع عائدها على فقراء الحرم (جريدة الشرق الأوسط ، العدد ١٢٣٦٥، الجمعة ١٩ ذو القعدة ١٤٣٣ هـ ٥ أكتوبر ٢٠١٢ م).

كما تبذل الجهات المسؤولة بمكة المكرمة جهوداً كبيرة من أجل القضاء على الذبح العشوائي بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال مواسم الحج، وقد شهد هذا العام (١٤٣٣هـ) جهوداً متضاعفة، حيث تم عقد الاتفاقات الخاصة بذبح الأضاحي والهدي بين البنك الإسلامي من جهة والجهات المسؤولة عن حجاج الخارج من جهة أخرى، وذلك للتسهيل على ضيوف الرحمن، وضمان وصول اللحوم إلى مستحقيها، إلى جانب القضاء على ظاهرة الذبح العشوائي في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم الحج. وقال رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ، أن آثار الذبح العشوائي للهدي والأضاحي خلال موسم الحج، لا تقتصر على بيئة المشاعر المقدسة، وإنما تؤثر سلباً على صحة المستفيدين من اللحوم في الداخل والخارج، نظير افتقارها للاشتراطات الصحية، إضافة إلى إهدار وقت الحجاج في البحث عن الأضاحي وذبحها، في الوقت الذي يفترض به التقرب إلى الله بالدعاء وعمل الطاعات.

على الرغم من نقل أعداد هائلة من الحيوانات سواء المحلية أو المستوردة، إلى منى (بالقرب من مكة المكرمة)، حيث يتم الذبح وفقا لطقوس صارمة، بالإضافة إلى التخلص من جثث الحيوانات، وذلك خلال أيام عيد الأضحى، الأمر الذي يمثل ممارسة غير عادية في مجال الخدمات اللوجستية والإدارية ((Brooke, 1987, 2009 إلا أن كل هذه الإجراءات من قبل الهيئات المسؤولة وكذلك جهود مشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي لم تقي بيئة مكة المكرمة من تواجد بؤر متفرقة للذبح العشوائي. لذلك من الضروري أن تتضافر كافة الجهود من أجل وضع الحلول المناسبة والعملية من أجل القضاء نهائياً على ظاهرة الذبح العشوائي خلال مواسم الحج القادمة بمشيئة الله تعالى.

وقد تم وضع بعض المقترحات والتوصيات التي تهدف إلى تسليط الضوء إلى الحلول العلمية والعملية الممكنة لتفادي تكرار الظاهرة في المستقبل، حيث تم تجميعها فيما يلي:

١) العمل على زيادة القدرة الإستعابية لمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي، وهذا ما حدث بالفعل خلال هذا الموسم (١٤٣٣هـ) بتدشين المجزرة الجديدة للإبل والأبقار بمنطقة الشرائع بمكة المكرمة. بداية طيبة ولكن المشروع يحتاج للتحديث المستمر ليقابل الأعداد المتزايدة من ضيوف الرحمن سنوياً.

٢) التعريف الجيد بمشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي بجميع اللغات وبكافة الوسائل الإعلامية والدعائية وإبراز أهميته وتوضيح الخطوات المتبعة في استلام الحيوانات والكشف عليها والسماح فقط للحيوانات السليمة والتي تجزيء من الناحية الشرعية والناحية الطبية البيطرية.

٣) طبع مطويات بجميع اللغات وتوزيعها على جميع بعثات الحج تحتوي على خريطة تفصيلية لمواقع مجازر المشروع وكيفية الوصول إليها، مع التوعية بخطورة الذبح خارج المسالخ الأهلية.

٤) سن القوانين والتشريعات من قبل الوزرات والهيئات المختصة لردع من تسوله نفسه في ممارسة ظاهرة الذبح العشوائي، مع فرد الغرامات الرادعة.

٥) تكثيف الحملات الأمنية والدوريات تبعاً لخطة مدروسة تضعها أمانة العاصمة المقدسة على أن تبدأ هذه الحملات من أول ذي الحجة نظراً نظراً لقيام بعض الحجاج للذبح قبل يوم النحر وأيام التشريق.

٦) إنشاء مسالخ نموذجية تابعة لأمانة العاصمة المقدسة بأماكن متفرقة بمكة المكرمة ويتم الإعلان عن مواقعها مع العمل على تقليل التكلفة لتكون جاذبة للحجاج الذين يلجأون إلى مواقع الذبح العشوائي من أجل قلة التكلفة.

٧) منع تأجير الحظائر بالمزرعة التي تستخدم للذبح العشوائي بحي العكيشية (وهي مزرعة ذات مساحه شاسعة وتدعى مزرعة الجفالي) أو نزع ملكية هذه المزرعة تماماً لتصبح وقف لبيت الله الحرام ومن ثم تنظيفها

وازالة أي حظائر للحيوانات بها ووضعها تحت المراقبة قبيل وخلال مواسم الحج القادمة لمنع أي حالات ذبح للهدي والأضاحي بها منعاً باتاً.

٨) تبني أمانة العاصمة المقدسة دراسة مشروع إنشاء المسالخ المتنقلة الموسمية والتي يمكن أن تكون بديلاً فعالاً لمواقع الذبح العشوائي بعد العمل على زيادة قدرتها الاستعابية.

المراجع:

١. الإقتصادية في عددها ٦٩٥٦ الصادر يوم ١٤٣٣/١٢/١١ هـ. الموافق ٢٧ أكتوبر ٢٠١٢ م

٢. الإقتصادية في عددها ٦٩٥٧ الصادر يوم ١٤٣٣/١٢/١٢ هـ. الموافق ٢٨ أكتوبر ٢٠١٢ م

٣. جريدة الشرق الأوسط ، العدد ١٢٣٦٥الجمعة ١٩ ذو القعدة ١٤٣٣ هـ ٥ اكتوبر ٢٠١٢ م.

٤. جريدة عكاظ العدد ٤١١٠ بتاريخ ١٤٣٣/١١/١هـ الموافق ٢٠١٢/٩/١٧م

٥. صحيفة الشرق في عددها رقم ٣١٤ بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١٣م

٦, صحيفة المدينة في عددها ١٨١٢٨ الصادر في ١٤٣٤/١/٢٦هـ الموافق ٢٠١٢/١٢/١٠م).

٧. Brooke, C. (1987). Sacred Slaughter: The Sacrificing of Animals at the Hajj and Id al-Adha. Journal of Cultural Geography. Volume 7, Issue 2, 1987.

٨. Gracey et al., 1999, Meat Hygiene, Tenth Edition, Harcourt Brace and Company Limited

٩. Halal / Haram / Zabiha.” http://www.isnahalal.ca/info.html (last accessed 20 Oct. 2012)